القاف ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو يزيد
وقيل ابو عيسى اسلم قبل الحديبية وشهد غزوة موتة وكان
اسن من جعفر بعشر سنين وكان جعفر اسن من علي بعشر
سنين وكان طالب اسن من عقيل بعشر سنين ومات طالب
كافرا وكان عقيل انسب قريش واعلمهم بايامها روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ابنه محمد وحفيده عبد
الله ابن محمد بن عقيل وعطاء وابو صالح السمان والحسن البصري
ومالك بن ابي عامر الاصبحي قال ابن سعد قالوا مات في خلافة
معاوية بعد ان عمي قال الحافظ وفي تاريخ البخاري الاصغر
بسند صحيح انه مات في اول خلافة يزيد بن معاوية قبل
وقعة الحرة وقال ابن سعد خرج عقيل مهاجرا في اول سنة
ثمان فشهد موتة ثم رجع فعرض له مرض فلم يسمع له بخبر لا
في فتح مكة ولا حنين ولا الطايف وله عقب وفيما قاله نظر فقد
روى الزبير بن بكار من طريق الحسين بن علي قال كان ممن
ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين العباس وعلي
وعقيل وسمي جماعة انتهى قال السهيلي روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الوضوء بالمد وحديث لا تقولوا بالرفا والبنين
وقولوا بارك الله لك وبارك عليك انتهى قلت وهو الذي
قال له معاوية مالكم يا بني هاشم تصابون ابصاركم كما تصابون
يا بني امية ببصايركم والظاهر ان هذه الدار هي التي ولد فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه وهبها له فلم تزل بيده حتى
توفي عنها فباعها ولده من محمد بن يوسف اخي الحجاج وقيل
ان عقيلا باعها بعد الهجرة بعد الفرقة بينه وبين حيث باعوا دور المهاجرين
والله اعلم **او عقال فقالوا** اي قال كفار قريش **لم للمسجد من
باب ولم يكره** النبي صلى الله عليه وسلم **عدها** الله **خوله** ثبتا
ولعدم تعلق غرض به لاستغراله ليفرغ **فجعل** النبي صلى الله عليه
وسلم **ينظر اليها ويعدها بابا بابا ويعلمهم** اي يخبرهم بها **وابو بكر**
رضي الله عنه **يقول صدقت صدقت** زاد كما في حديث ابي
سعيد انا اعلم الناس ببيت المقدس اشهد انك رسول الله

فقال القوم اما النعت فوالله لقد اصاب اي واما دعوى
انه ذهب الى بيت المقدس وعاد في ليلة فلا اصدقه ثم قالوا
لابي بكر افتصدقه انه ذهب الليلة الى بيت المقدس وجاء
قبل ان يصبح **قال** ابو بكر رضي الله تعالى عنه نعم اني لاصدقه
فيما هو ابعد من ذلك **وبينه** بقوله **اصدقه** بخبر اي
في خبر السماء **في غدوة** بضم الغين المعجمة ما بين صلاة الصبح
وطلوع الشمس **او روحة** بفتح الراء اسم لما بين الزوال الى
الليل وقد علمت ما بين الارض والسموات من المسافة هو
ويحتمل قراءة غدوة بفتح الغين وهي المرة الواحدة من الغدو
وهو الخروج في اي وقت كان من اول النهار الى انتصافه
والروحة كذلك المرة الواحدة من الرواح وهو الخروج في اي
وقت كان من زوال الشمس الى غروبها والحمل على هذا ابلغ
منه على الاول والله اعلم وفي لفظ والله انه ليخبرني ان الخبر
ياتيه من الله تعالى من السما الى الارض في ساعة من ليل او
نهار فاصدقه فهذا ابعد مما تعجبون منه **فبذلك** التصديق
سمي ابو بكر رضي الله تعالى عنه **الصديق** اي لقب به وتقدم
ان جبريل هو الذي لقبه به وهو اول من لقب في الاسلام
وذكر ابن شاهين في كتاب شرح مذاهب اهل السنة بسنده
الى ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما مررت بسماء الا رايت فيها مكتوب محمد رسول الله
ابو بكر الصديق ورواه ابو هريرة رضي الله عنه ايضا وروي
عن علي رضي الله عنه انه كان يحلف لا نزل الله عز وجل اسم
ابي بكر من السما الصديق وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمي
ابو بكر الصديق لانه الصديق الثاني بعد النبي صلى الله عليه
وسلم انتهى وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو ابن ابي قحافة عثمان
ابن ابي عامر بن عمرو بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وابو
بكر من ولد تيم بن مرة وهو من بيم قريش يلتقي هو ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند مرة بن كعب بن لوي وهما في العدد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)